

## مغالطات في تعريف العالمانية

سامي عامري

العالمانية في ابسط هو اشهر تعريفاتها فصل الدين عن الدولة هل هذا التعريف العالمانية هناك تعاريفات اخرى لم نكتفي في هذا التعريف وهو واضح اه في البداية نحتاج الى ان - 00:00:05

على مسألتين اساسيتين اولا ان في العلوم الاجتماعية لها تاريخ معنى ان المصطلح قد يبدأ بمفهوم ثم مع تطور الزمني وانتقاله من سياق الى سياق اخر يصبح له معانٍ اخرى ومفاهيم اخرى - 00:00:24

هذه مسألة مهمة المسألة الثانية ان هناك فرق بين آما يعني يصاغ نظريا حول المفهوم او الايديولوجيا ونتائج تطبيقي ربما يكون هناك تعريف للعالمانية انه آا فصل الدين عن الدولة لكن عند التطبيق ينتج شيء ينتج شيء اخر او ينتج آا - 00:00:40

واقع مختلف. هم. وبالتالي نحتاج الى يتغير التعريف؟ بعد وقت راح مثلا؟ يتغير الواقع يعني يصبح الواقع مخالف التعريف النظري لهذه الايديولوجيا او يستلزم تعريف اخر. بالضبط وبالتالي من وجها نظريا التعريف فصل الدين عن الدولة هو تعريف غير دقيق للعالمانية. مم. نتيجة آا مسألتين مهمتين جدا. التغير التاريخي الذي حدث لمفهوم العالمانية. هم. آا وانتقاده - 00:00:59

سياقات اخرى ثم ما انتجه في آا ربما تراكم آا قرنين او اكثر من الزمان والتعريف الذي اراه اكثر دقة للعالمانية هي فكرة اعادة انتاج التدين ربما آا وفق شروط الحداثة - 00:01:23

على مفهوم الحداثة اعادة انتاج التدين. التدين وفق شروط الحدائق. وفق شروط الحداثة. نعم هذا يعني ان الدين سيتغير او يعاد انتاجه كل فترة يتغير مفهومنا وفهمنا للدين. صحيح بمعنى ان ان دائما آا هناك - 00:01:39

جزء من الدين هو الجزء العقدي والشعائري وهذا الى حد كبير يكون ثابت اما التجليات الاجتماعية والسياسية للدين في الواقع فهو يتغير باختلاف السياقات وباختلاف المجتمعات. مهم. معنى ذلك ان ممكنا في نمط - 00:01:56

من انماط العالمانية يكون في قبول للدين والتدين في المجال السياسي والاجتماعي ولا لا؟ صحيح وهذه يعني عملية اعادة انتاج التدين هذا او الدين شروط الحداثة ان تجد عدة نسخ. بعضها معادي للدين. مهم. ويرى ان الدين يجب ان يعني يعني ينتهي دوره تماما في المجال الاجتماعي والسياسي. بعضها آا - 00:02:13

يقف موقف محايده بشكل سلبي من الدين وبعضاها يحذى دور الدين في الحياة الاجتماعية والسياسية. هم. معنى اننا لا يمكن الحديث عن نمط واحد اعادة آا تصور الدين ووظائفه الاجتماعية والسياسية على شروط الحداثة ان تجد عدة نسخ. هذا الحديث الذي سمعتموه من هذا الضيف الذي هو يعمل - 00:02:33

آا مع آا منتدى الشرق الذي هو آا مؤسسة تعمل على نشر مفاهيم العالمنة في العالم العربي وهو فيما يبدو لشخصي لا يبدو بعيدا عن مؤسسة مثل مؤمنون بلا حدود وهذا النمط - 00:02:53

سواء من العالمانية الصارخة او العالمانية الناعمة كل ذلك ينتهي الى مفهوم تقييم حضور الدين في الواقع ما قاله الضيف هنا يحتاج الى تعليق على اكثر من مسألة. المسألة الاولى - 00:03:09

قوله ان تطور مفهوم العالمانية يجعل تعريفه مشكلة. صحيح نعم. هناك الطابع في العالمنة او العالم العالم انه باعتبارها ممارس للعالمانية. العالمانية طبعا هي هي مفهوم متتحول لكن ذلك لا يلغي ان هناك نواة - 00:03:26

في هذا المفهوم تجعله متميزة عن بقية المفاهيم. لاننا اذا الغينا ثبات المفهوم الغينا وجود ثابت داخل المفهوم فقد الغينا المفهوم. لان الهوية هي ما يكون به الشيء ذاته او اللي هو هو كما يقول جورجاني - 00:03:46

ما هي ماهية العلمانية؟ يقول العلماني هي صناعة تدين على مفهوم الحداثة هذا تعريف غير صحيح ولا يقبل فيه ان يقول الله تعالى هو اختياره لا يمكن ان تختر في في حقيقة المفهوم هناك ثابت في المفهوم. ما اختياره ما قاله هذا الضيف - 00:04:06 - هو الصورة التي اختارها داخل العلمانية لكن هناك نواة صلبة وهناك رؤى داخل هذه النواة الصلبة كما نقول مثلاً الديموقراطية لها أكثر من وجه. لكن هناك ثابت داخل مفهوم الديموقراطية. الليبرالية هناك أكثر من قراءة ليبرالية. هناك أكثر من قراءة للماركسيّة. لكن هناك ثابت داخل - 00:04:30

الماركسيّة داخل الليبرالية. ما هو الثابت داخل المفهوم الثابت النواة الصلبة للعلمانيين ليست هي قراءة حداثية او صناعة مواطن بما في داخل مفهوم الحداثة. هذا غير صحيح العالمة العلمانية بامكانه اليوم ان يكون عالماً ماركسيًّا. ان يكون عالماً ليبراليًّا، عالماً حداثيًّا، عالماً فوضويًّا - 00:04:50

ليست العلمانية مرتبطة ضرورة بالحداثة يقيناً لأن النواة الصلبة تسمح بوجود عالماً غير حداثي او عالماً ما بعد حداثة في في الغرب الان هناك عدد كبير جداً من العلمانيين ما بعد الحداثيين. الحداثة هي - 00:05:17 - اختصار شديد جداً اذا وضعناها في مقابل ما بعد الحداثة الحقيقة مركبة الانسان داخل الوجود باعتبار القبلة والمعيار باعتبار القبلة والمعيار. يعني فهمنا للحق والباطل للحق والباطل لما يحمد ما يستحب للجميل والقبيح مركبة كل ذلك في الانسان فيما قبل فيما قبل - 00:05:40

الحداثة كان اساساً كان الدين الوحي مركبة الإله مع الحداثة اي الإنسان باليونانية. هو مركز الوجود. ما بعد الحداثة نهاية المركز. لا توجد حقيقة. لا يوجد ثابت. الثابت الوحيد هو - 00:06:06

والسيولة الحركة عدم الثبات. عندما نقول ان الحداثة ان العلمانية هي على هذه السورة فهذا غير صحيح. العلمانية في حقيقتها في نواطها الصلبة هي فصل الوحي او المتجاوز تروسنداوسون عن مفهوم الحقيقة والمنفعة. مفهوم الحقيقة باعتباره رؤية للكون المنفعة باعتبارها الحافز - 00:06:28

فالعلمانية رؤية لماذا بعض الاخوة اه يرون اني لا اسميه الا العلماني. هذا امر وضحته في كتاب العلمانية طاعون العصر. سبوا المسلحون الصطاحي هام جداً العلمانية لانها ليست من العلموية مفهوم مختلف تماماً - 00:06:57

ليست العلمانية لانه لا يوجد جذر علم في اللغة العربية هي من العالم. العلمانية. بمعنى ان العالم صندوق مغلق على نفسي لا يسمح لمن بداخله ان يأتي بمفاهيم الحقيقة والمنفعة من خارج هذا الصندوق - 00:07:17 - الكون هو اخر مدى مجال بصرنا ولامالنا ولطموحاتنا داخل هذا الفعل. داخل طبعاً هذا المفهوم العلماني بالمفهوم كله بمفهوم الشمولي. العلمانية الجزئية تسمح لك بجزء داخل هذا العالم ان تتعامل فيه مع الدين تروسنداوسن ما هو متجاوز ان تذهب للمسجد ان ان تذهب - 00:07:39

تحت في الكريسماس غير ذلك ان تذهب الى المعبد اليهودي آآ داخل هذا الجزء لكن الاطار الكلي الاكبر هو اطار العالمين اطار هذا الصندوق. اذا العلمانية ليست هي صناعة تدين بمفهوم الحداثة العلمانية مفهوم اخر. يقول هناك اشكالية التطبيق - 00:08:04 - تدعوا الى تطوير المفهوم. نعم اشكالية التطبيق هناك مفهوم التطبيق لا ينقض النواة الصلبة. تبقى النواة الصلبة على ان هي مفهوم مفارق لمفهوم الدين. الوحي ان تستجلب هذه المفاهيم من خارج هذا الوجود المادي الضيق. فحديته عن تطور المفهوم لا يؤدي - 00:08:26

الى انشاء مفهوم يمكن النواة الصلبة للعلمانية. يقول لنا اه ان مفهوم ان هناك مفاهيم مختلفة للدين منها ما هو يتقبله منها ما هو يدعمه غير ذلك. وهذا اوجد بانماط مختلفة للدين - 00:08:50

نعم هناك مفهوم الدين مفهوم العلمانية مفهوم العلمانية قد تعرض الى آآ ضربة شديدة في الفترة الاخيرة بما انشأ مفهوم ما بعد العالميّي. صرحت عن هذا الامر ربما بعد قليل. لكن ايضاً لم ينشئ حالة اعتراف بالدين باعتباره دين - 00:09:11 - وانما انشأ حالة اعتراف ان الدين مكون اساساً للنفسية البشرية وان الانسان متدين بطبيعة فذهب بذلك وهم القضاء على الدين

لصالح على من يموت عايش مع الدين. فهذا هو والاستاذ اعطى استاذ احمد دعوش في هذه وهو ضيفه الآخر في في هذه الحلقة.

تحدث بكلام جيد - 00:09:31

تأكد طوال الحلقة ان هناك اشكال اساسي في مفهوم العلمانية عند حوارنا. الضيف يحاول احيانا ان يوحي ان اشكالنا ان لا توجد خصومة بين الاسلام والعلمانية باعتبار العلمانية قضية اجرائية اجرائية. وهذا غير صحيح. العلمانية رؤية - 00:09:55

ثوري رسمي قضية اسلوب تنظيم الحاجات باعتماد مثلا آآ البيعة تكون بالامة باجمعها او تكون باهل الحد والعقد او كيف تكون آآ عمل آآ سياسي معين آآ ضمن رؤية تعتمد الشورى ملزمة او معلنة - 00:10:15

ليس هذا الخلاف هذا ممكن ان تنهيه داخل المفهوم الاسلامي. الخلاف ليس اجرائية. الخلاف ان العلمانية رؤية كونية تقطع او كليا او جزئيا مع الوحي. كما رأيتم ايضا في هذا المقطع الضيف يقول ان تطور العلمانية - 00:10:34

هذا المفهوم يؤدي الى تطور الدين فهمنا للدين يعني الحداثة غير ثابتة فتطورها يتتطور فهمنا للدين طبعا هذا امر لوحده يعني يحتاج الى جلسة طويلة الاعجب شيء فيما قاله الضيف هنا هو انه قال ان الثابت في الدين هو جزء من العقيدة والشعائر - 00:10:54

يعني حتى بمفهوم العلمانية الجزئية في الغرب عامة فلاسفة علوم السياسة يقولون لا العقيدة والشعائر ثابتة والباقي متغير. هو يقول حتى العقيدة والشعائر منها ما هو متغير. يعني ان دائما آآ هناك جزء من الدين هو الجزء - 00:11:17

والشعائري. وهذا الى حد كبير يكون ثابت. هنا ايه؟ مساحة لانفاذ هدم مسائل الولاء والبراء تحت عنوان المواطنة وهذا امر يعني قد وقعت فيه يعني جماعات حركات الدعوة الاسلامية في في في هذا المطلب - 00:11:37

كما يقال هدم مفهوم تعريف المسلم داخل الكيان المسلم تحت عنوان المواطنة بنقض احكاما شرعية ثابتة في التمييز بين وغير المسلم ما قاله هنا وانهو باستثناء اجزاء ربما كبيرة من العقائد والشائعات اي يعني الصلوات والصوم - 00:11:59

كل ما عدا ذلك فهو متتحول هذا الكلام يستبطن فهم ولا حتى لا يستطيع حتى اقول نصراني يعني لا ادري بمبوذني ولا ادري. فهم بارد لمفهوم عقيد العقيدة عنده هي مجرد تصور ذهني لبدء الكون ولنهاية الكون. يعني هناك الله قد خلق الكون. وفي الآخر هناك الله - 00:12:25

يحاسب الناس ربما يعني هو فهم الربوبيين فكر فولتير وجون جاكرسو وغيرهم من الذين جاءوا بمفهوم الله الذي الله الذي صنع الساعة لتعمل بعد الكون على شكل ساعة لتعمل الساعة بالية ذاتية - 00:12:48

العقيدة في الاسلام شيء اخر مختلف تماما هي تصديق اذاعاني هي اساس العقيدة التصديق وعمل القلب وعمل الجوارح مع قول اللسان لا يمكن ان يكون هناك اسلام الذين قالوا ان الاسلام هو المعرفة على هذا التصور الذي يقوله الضيف - 00:13:06

هم الجهمية. والله انا حتى في شك ان الجهمية قالوا هذا الكلام. لكن كتبنا التراثية تقول انه الجميع يقولون ان الایمان هنا المعرفة. يعني مجرد المعرفة هذا ليس اسلاما. الجميع يعني اهل العلم قالوا هؤلاء لا علاقة لهم بالاسلام - 00:13:28

الاسلام العقيدة الایمان تصور ينجم عنه فعل في القلب والحب والبغض وغير ذلك. والولاء والبراء وينجم عنه فعل في الجوارح. الاعمال الجوارح فالمسلم لا يمكن ان يكون مسلما حتى يجمع اصل جنس عمل القلب وعمل الجوارح - 00:13:43

ما يقوله اذا هنا يجعل الاسلام شيء في الكتب فقط وفي الدماغ فقط لا حضور له على الواقع تقريبا تماما الا في المساجد، وهذا هو عين العلمانية التي نقول انها ناقضة للاسلام - 00:14:05

اذا قلنا ان الاسلام هو الاستسلام لله سبحانه وتعالى بالطاعة وتصديق الخبر والاستجابة للامر والانتهاء عن النهي. اذا كان هذا هو الاسلام فما يقوله الضيف هنا ناقد للاسلام انه يقول لنا - 00:14:24

خارج مفهوم التصور الذهني البارد والصلوات والصوم عليكم ان تأتمروا بغير امر الله وغير امر الكتاب والسنّة وهو تكذيب صريح لما جاء فيه نص الشرع. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيه - 00:14:39

فيما شجر بينهم فجعل الرجوع الى الشرع في محال الاشتخار واجبا لا يتحقق اصل الایمان الا باستيفائه فاذا لم يحقق الانسان اصل

الرجوع الى الشرع عند الاشتجار عند طلب معرفة الاحكام الشرعية التكليفية والوضعية - 00:15:00

فالانسان اذا لم يفعل ذلك لم يحقق الاسلام هذا ما يقول هذا هو الصريح. طبعا اللغة التي يتحدث بها الضيف لغة الايه؟ سهلة مرنة مجملة هادئة لكنها تحقق حقيقة العلمانية التي يعتبرها الاسلام الحاها في دين الله. الانحاد على اوجه ان تلحد في صفات الله ان تلحد في ذات - 00:15:23

لا ان توحد في امر الله هذا الحاد في امر الله وفي صفات الله انه سبحانه وتعالى هو الحكيم وهو الحكم الحاد صريح في ايات الله. ليس فيه ادنى شك لكنه يعرض بسورة ايه؟ مجملة - 00:15:45